

[791/892] التربية الإسلامية الشرعية - الشيخ عبدالعزيز بن باز

II الأخلاق والرقائق والآداب [51/93]

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله جل وعلا على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله - 00:00:00

في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا الفقه في ديننا جميعا - 00:00:26

وان يعيذنا وياهم المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن مظلات الفتن كما اسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين جميعا في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين - 00:00:54

وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم وان يمن عليهم بتحريم الشريعة في جميع شؤونهم والتحاكم اليها والاستقامة عليها كما اسأله سبحانه ان يوفق ولاية امرنا في هذه البلاد بكل خير - 00:01:21

وان يعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يصلح لهم البطانة وان ينصر بهم الحق انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله والوان المحاضرة وعنوانها بيان التربية الاسلامية الشرعية التي يجب على - 00:01:45

المسلمين العناية بها لان التربية الاسلامية لها شأن عظيم وعواقب حميدة ولهذا وجب على مؤمنين والمؤمنات العناية بها حتى يربوا اولادهم على الخير والهدى والصلاح وحتى يعلموهم ويرشدوهم ما فيه نفعهم وصلاحهم - 00:02:17

وسعادته في الدنيا والاخرة وقد عني الاسلام بالتربية الاسلامية عناية عظيمة وعنجي بها القرآن الكريم كلام الرب عز وجل وانجي بها الرسول عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل بكتابه العظيم - 00:02:57

يا ايها الذين امنوا وانفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون تقول سبحانه يأمر المؤمنين جميعا ذكورهم واناثمهم ايقوا انفسهم - 00:03:27

واهليهم النار وهذه الوقاية انما هي التربية الاسلامية والقيام بحق الله بنفسك وفيما يتعلق باهل بيتك من اولاد وغيرهم النار اعداها الله لاعدائه وبين اعمالهم كما اعد الجنة لاوليائه وبين اعمالهم - 00:03:59

فمن اعمال اهل الجنة انهم يغفون انفسهم واهليهم عذاب الله باعمالهم الطيبة وتوجيهاتهم السديدة وارشاده من الحق وقيامهم به ويقول عز وجل امرا نبيه عليه الصلاة والسلام وهو افضل الخلق - 00:04:34

وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى عمره جل وعلا ان يعتني باهله وان يأمرهم بالصلاة التي هي عمود الاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لم يصيبها اضيع - 00:05:01

ومرادك بالصلاة يعني يا محمد وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها هذا يدل على وجوب العناية بالصلاح والعناية بامر الاهل بها من زوجة وبنات وبنين واخوة واخوات وغير ذلك من اهل البيت - 00:05:29

لان الصلاة عمود الاسلام متى حفظ ال البيت وقاموا بها واستقاموا عليها استقاموا على البقية كما في الحديث عنه عليه الصلاة انه قال من حافظ على الصلاة قالت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة - 00:05:56

ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وحشر يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف. نسأل الله

العافية وكان عمر رضي الله عنه - 00:06:21

امير المؤمنين يعتني بهذا جنا ويقول يكتب الى عماله ويقول لهم ان اهم امركم عندي الصلاة ان عماله الى امرائه نقول لهم ان اهم امركم عندي الصلاة فمن حفظها فقد حفظ ديننا - 00:06:40

ومن ضيعها هو لما سواها اضيع فالرجل من حافظ على الصلاة والمرأة متى حافظت على الصلاة كان ذلك من اعظم الاسباب بتأسي الاولاد بابويه بابويهم وسيدهم على منهج الوالدين فاذا ضيع - 00:07:08

واجد الاسرة ورب الاسرة للصلاة او اهم فانه في الغالب يؤثرون على ذرية الذرية في الشر والفساد ويقول الله لنبيه ويقول الله عن نبيه ورسوله اسماعيل عليه الصلاة والسلام واذكر في الكتاب اسماعيل يعني اسماعيل وابراهيم نبي الله - 00:07:37
نعيم هو ابن ابراهيم الخليل وانظر في كتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا عليه سبحانه لانه كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة - 00:08:06

فالواجب على قيم في الاسرة وربها ان يعتني بهم وان يلزمهم بالحق وان نجتهد في ابعاده من الباطل ومن واهم الحقوق واعظمها بعد التوحيد بعد الشهادتين الصلاة فيعلمهم اياها نلزمهم بها - 00:08:31

ويكون مثالا عاليا له في ذلك واسوة صالحة يسابق اليها ويعتني بها واهم كذلك تعتني بها ان لا تكون اسوة صالحة وهكذا اخوتهم الكبار واخواتهم هكذا اعمامهم وعماتهم كبار الاسرة - 00:08:57

يجب ان يكونوا قدوة في الخير الصلاح وهم داخلون في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة نفسك اول عليك ان تقي نفسك بالمجاهدة - 00:09:20

هذه النفس في طاعة الله حتى تكون من مخلص لله الذين يجتهدون في اخلاص العباد له سبحانه وان تكون اعماله كلها لله وحده من صلاة وصوم وحج وصدقات وغير ذلك - 00:09:47

لله وحده وان يبتعد عن معاصي الله ويحذرهما حتى يكونوا قدوة في الخير يبدأ بنفسه العاقل الحازم تقي يبدأ بنفسه بكل جاي من الخيل حتى يكون اسوة صالحة لزوجته واولاده - 00:10:06

وقاء غراباته جميعا ولهذا قال قوا انفسكم وبدأ بالنفوس انفسكم واهليكم المؤمن والمؤمنة كل واحد يلقي بنفسه يحاسبها يجاهدها لله انت تستقيم على اداء حق الله وان تبتعد عن معاصي الله - 00:10:32

وحتى تكون حازت اسباب السعادة وابتعدت عن اسباب الشقاوة ثم ايضا يقي اهله اسباب النار وعدم اللفظ لماذا بتوجيه من الخير نصيحتهم بالقيام عليهم بتأديب الاولاد حتى يستقيموا وهذا يعم الصلاة وغيرها - 00:10:58

صلاة وبالوالدين صلة الرحم حفظ اللسان عن السب والشتم والكذب الاحسان باجار كف الازي عن الجيران الى غير هذا يعلمهم يؤدبهم وجههم الى الخير يرببهم على ما شرع الله الذكر والانثى - 00:11:37

وهكذا اذا كان عنده اخوة ايتام واخوة نرببهم كاولاده نوع من التربية الصالحة الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربه مع الهادي عشر وفرقوا بينهم في المضاجع - 00:11:59

هذا من التربية التي قام بها عليه الصلاة والسلام وجه الامة اليها مروا اولادكم بالصلاة الذكر والانثى اذا بلغوا سبعا قال صل وقلب صلي وجه الى الخير وهكذا الولد الذكر - 00:12:24

وجهه الى الخير يعلمون حتى يعتادوا الصلاة واذا بلغوا العشر غلبوا يتأخروا ظلموا لانه لاحظوا الاحترام وافقوا يعلمون ويرشدون ويضربون انت يستقيم على الصلاة اذا بلغوا الحلم بينهم قد عرفوا الصلاة واستقاموا عليها - 00:12:43

وفرقتهم بينهم في المضاجع لانهم بعد بلوغ العشر يكونون اهلا للزواج والنكاح فاذا تناصقوا صاروا في فراش واحد مجبة يحرك الشيطان فتنة بينهم ذكورا كانوا او اناثا فالواجب ايها الرغبين - 00:13:09

الرجل وحده والبنت وحدها كل واحد لحاله من بنت الحلال عن هواتها واحد مستقل ولو في حجرة واحدة ولو في مكان واحد ان كل واحد له فراشه ووسادته مستقل واللحاف مستقل - 00:13:33

لانه ماسة وتجر الى الشر هذا من التربية الاسلامية ومثل الاولاد من من تحت يدك من ايتام الاخوة والاخوات وغيرهم توجههم للخير تعلمهم تقوم عليهم للتربية الاسلامية انت مسؤول يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع - [00:13:51](#)

وكلکم مسؤول عن رعيته فالامام راع والسلطان راع للرعية للشعب وسوء الرعية المسؤول عن التزامهم بامر الله وعن قيامهم بحق الله وعن تركهم لمعاصي الله يلزمهم بالحق يحكم فيهم شرع الله - [00:14:20](#)

ويأمرهم بالمعروف وينهاون المنكر ويلزمهم بالحق ويقيم عليهم الحدود الشرعية وينشرهم عن محارم الله وينفق عليهم من بيت المال حسب الطاقة اذا احتاجوا صاروخ فقراء مسؤول عنهم من جميع الوجوه - [00:14:41](#)

كلکم راع وكلکم مسؤول عن فالايمان راع توضع المسؤول عن رعيته عن الزامهم بالحق عن تحكيم شريعة الله فيهم وان اقامة الحدود عليهم وان تأتي ما يستحق التأديب على ما قد يفعل من المعاصي التي لا حد فيها - [00:15:04](#)

ينظر لهم ويعتني بمصالحهم ويلزمهم بالحق ويكفهمهم عن الباطل لانه راعيهم والمسؤول عنه والرجل راع في اهل بيته الرجل كذلك وعن اهل بيته زوجته امة هواتف بناته يعني من تحت يدي قدام - [00:15:25](#)

غادي يبقى كل من تحت يده ووصول يلزمهم بالحق ولو بالتأديب لاولاده او من تحت يده من ايتام اذا احتاجوا للتأديب يؤدب ليستقيموا همسوا عنه عن توجيههم تعليمهم وارشادهم والزامهم بالحق - [00:15:53](#)

ويخالف المدارس الى غير هذا من وجوه الاصلاح مسؤول لا يتساهل فيه بل يجب ان يقوم عليهم لغاية العناية ومن ذلك ان يكون قدوة صالحة هو لا يتساهل بالصالح هو - [00:16:21](#)

لا يتبعوه لا يشرب الخمر فيتبعوه لا يدخن فيتبعوه لا يحلق الحد فيتبعوه صالحة هو وابوه ابوهم وجدهم واخوانهم الكبار يجب ان يكونوا قدوة صالحة هذا من التربية وهذا من - [00:16:41](#)

الوقاية ان يكون ابوهم قدوة صالحة يسارع الى الصلاة حتى يشاهدوه ويتبعوه نحافظ عليها في الجماعة نتباعد عن ما حرم الله نشوف المسكرات التدخين للملابس حلق اللحى الى غير هذا من معاصي الله. يحذر - [00:17:02](#)

واذا بني فليستتر يبتعد عن ان يراه احد اتى يعلمن الله عليه بالتوبة هذه من التربية الاسلامية الايراك اهلك واولادك على معصية الله تدعوها الى معصية الله الا تساهل معه في معصية الله - [00:17:26](#)

ومعهم في طاعة الله عليهم في معصية الله موجهها لهم معلما لهم مرشدا لهم بعيدا عن فعل ما يضرهم ويتأسون بك في ويتأسون بك في ذلك الشيء الذي يضره عليك ان تكون مثالا طيبا عالما كريما - [00:17:50](#)

في الاخلاق الطيبة والاعمال الصالحة حتى يقتدى بك وهكذا الام وكذلك طيبة رجالا عاليا في اخلاقها وصلواتها وطمأنيتها في الصلاة وعنايتها بالصلاة والاخلاق الفاضلة حتى يتأسى بها بناتها واخواتها وخداماتها - [00:18:11](#)

هم قدوة صالحة تعتني وهكذا تحفظ اللسان كل واحد يحفظه اللسان عن الكلام السيء عن الكذب والسب والكلام القبيح حتى لا يتأسى به اولاده في ذلك كان ابن عباس وهو غلام - [00:18:33](#)

رضي الله عنه لم يبلغ الحلم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم قالت الناكذة فقد يعذر يا غلام احفظ الله يحفظك يا غلام احفظ الله يحفظك رضي الله - [00:18:57](#)

تجده تجاهك ايها اذا سألت فاسأل الله فاستعن بالله يعلمه ما بعد بلغ يعلمه هذا العلم قال ابن عباس حافظا حفظ شهما ذكيا رضي الله عنه اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - [00:19:15](#)

واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليه - [00:19:36](#)

نفت الاقلام وطويلة الصيام واللفظ الاخر نقول له احفظ الله يحفظك الله تجده امامك واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اعطاك لم يكن مصيبة يعني امن بقدر الله - [00:19:52](#)

تعرف الى الرخاء الى الله في الرخاء ذلك في الشدة واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وانا مع يعلم الاولاد علم ابن عباس

وولد علمه حتى ينتبه وحتى يعلم وراءه - 00:20:15

ومعنى حفظ الله يعني احفظ طاعة الله واوامر الله والله مو في حاجة لاحد هو الغني الحمي سبحانه وتعالى فمن احفظ الله ومنصر الله يعني اتباع الحق يستقم على الحق - 00:20:38

احفظ اوامر الله بالامتثال ونواياه بالاسلام والحذر مستقيم على طاعته وادي حقه هذا حفظ الله مثل ما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. تنصروا الله في طاعته - 00:20:53

والجهاد في سبيله والعمل بما يرضيه هذا نصر الله هذا حفظ الله ايضا ندعو الله ونصره ان تعمل بطاعته ان تخلص له العبادة ان تستقيم على دينه ان تدع محارمه ان تقف عند حدوده ان تأمر بالمعروف وان تنهى عن المنكر وان تدعو - 00:21:09

الله بين اهلك وبين الناس ومن ومن تعرف الى الله في الرخاء عرفه الله في الشدة اذا استقام على طاعة الله في الرخاء انجاه الله في الشدائد ومن الشدائد يوم القيامة - 00:21:29

من اطاع الله في الدنيا انجاه الله يوم القيامة تارة الى السعادة وهكذا في الدنيا عندما تنزله الكربات يجعل الله فرجا ومخرجا بسبب طاعته لله وقيامه بحقه سبحانه وتعالى احفظ الله يحفظك - 00:21:46

واعلم ان ما اصابك من كل يخطئك وما اخطأت كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تنظر من الصدقة في بيته ما بعد امر بتوزيعها الحسن او الحسين ابن فاطمة ابن بنته - 00:22:03

رضي الله عن الجميع فاخذ ثمرة من تمر الصدقة فنزعها الذي من يده الحسن دخل ادخلها في فمه فانتزعها نبينا وانت اخي كخ كخ انهضها اما علمت ان الصدقة لا تحل لال محمد وال محمد - 00:22:25

زكاة ما تحل للنبي ولاهل بيته تغيير من ست سنين لسبع سنين نزعها منه وقال كخيان اما علمت ان الصدقة لا تحل لنا علمهم صغير علمه صغير وانتزع التمرة من يده - 00:22:44

قال لا تحل لنا المقصود ان الوالد والجد وجد جد والاخ الكبير والاخت وهكذا كبار الاسرة يعتنون يعلمه من تحت ايديهم يعلمون اولادهم واولاد غيرهم وابتامهم ومن تحت ايديهم يعلمونهم - 00:23:01

يوجهونه الى الخير التربية الاسلامية الواجب متعين على جميع رجل والله من اب وام جد جدة اخ كبير اخت اميرة عم عمك وهكذا كل ما انتهت به شيء يعتني ولهذا قال والمرأة راعية لاهل بيتها - 00:23:21

والله راعية ايضا عليها ان ترعى اهل البيت وهي مسؤولة عن رعيته زوجة راعية والام راعية وجدة والاخت الكبيرة كلهم رعاة الذين يعتنون بالبيت حتى يستقيم اهل البيت على طاعة الله وطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:23:45

ثم قال والعبد واع خادم راع الخادم اللي عندك راعي ايضا ام رغيف او هم رغيف وباجرة عليه ان يرعى هذا البيت يتقي الله يؤدي الامانة ما يخونك في الامانة - 00:24:06

نرعى حقك في هذا البيت نعين على صلاح اولادك وعلى حفظ مالك وعلى حفظ دينك ودنياك هو مسؤول ايضا هذا الخادم مسؤول فلن يرعى الحق الواجب في هذا البيت وفي اهل البيت - 00:24:29

فلا يهون اهل البيت ولا يكون صاحب البيت ولا يتساهل في حفظ البيت لا في دين ولا في دنياه وهو مسؤول عن دين اهل الدين والدنيا يحرم عليه ان يخون - 00:24:48

وعليها ابداء الامانة وان كان قريبا لك او بعيدا منك على ان يؤدي الامان هذا الخادم وهذه الخادمة عليهما ان يؤديوا الامانة فالمسؤولية عظيمة مسؤولية على صاحب البيت عظيمة لاولاده او من تحت يده - 00:24:59

لابد ان يؤدي هذه الامانة الامر الذي يحرص عن ادائها التوجيه والتعليم والشدة تارة تارة عند الحاجة الى الشدة يشتد ويؤدب وعند عدم الحاجة يتلطف بالكلام الطيب مع اولاده وغيرهم - 00:25:25

لكن اذا دعت الحاجة الى الشدة على الاولاد او خادم الزوجة اشتد حتى يستقيموا على امر الله ولا بالظرب انما له عشرة فاكتر مرها في محله وشدة في محيها ومن اهم الامور - 00:25:46

واعظمها ان تكون ايها الاب او ايها الام وتبوس اسوة صالحة بمهتداتكم رب الاسرة ان يعتني ان يكون حسن السيرة في كل الامور في الدنيا والدنيا في الصلاة والله مضى عليها - [00:26:08](#)

بالاخلاق الفاضلة في بر والدين في صلة الرحم في اكرام الجيران في المسارعة الى الخيرات في اكرام الاصحاب بكل خير حتى يتأسى باولاده وابتسامه ومن تحت يده تأسوا يראوا به الخير تأسوا به - [00:26:33](#)

وقد لا يحتاج الى الضرب ولا غيره يتأسون بدون ذلك يروا منه الاعمال الطيبة يستقيموا من دون ضرب ولا شدة ولهذا يقول جل وعلا امر العام وامرا عاما. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - [00:26:50](#)

وقودها الناس والحجار وقودها الناس والحجارة الناس يوم القيامة وقود للنار وهكذا الحجارة قال بعض السلف انها حجرة من كبريت لتكون اشد اذى لاهل النار عليها ملائكة على هالنار الملائكة غذاء شداد - [00:27:17](#)

ما عندهم رحمة لاحد من جاءه مدخله النار ولم يرحموه لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ما في الشفاعة ولا واسطة ولا بقشيش من من سار الى النار اخذوه واعطاه اياه - [00:27:41](#)

من غير رحمة الله من غلاظ شداد امرهم الله بهذا الامر فاتق الله يا عبد الله حاسب نفسك اليوم واتق الله يا امة الله حاسبي نفسك اليوم كل واحد يحاسب نفسه - [00:27:59](#)

والذي يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا الجنة وسبلنا وان الله لمع المحسنين. كل من جاهد نفسه لله اعانه الله عليك ان تجاهد نفسك في طاعة الله في حفظ اولاده في توجيههم للخير في الزامهم بالحق - [00:28:16](#)

وهكذا اخوتك واخواتك هكذا من تحت يديك من ايتام وغيرهم وهكذا امهم وامك وجدتك واخواتك واخوانك كلهم عليهم نصيبهم من الجهاد والوقاية والحرص على نجاة انفسهم وعلى نجاة من تحت ايديهم - [00:28:34](#)

كلهم مسؤولون يقول سبحانه فوريك لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون كلهم مسؤولون كلكم راع وكلكم مسؤول كلنا فوريك لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون سبحانه ولا نسأل الذين ارسل اليهم وانا لسددنا مرسلين - [00:28:54](#)

اننا نقصنا عليهم بالعلم وما كنا غائبين المرسلون مسئولون وهكذا من ارسل اليه من الناس مسؤولين فانتم مسؤولين عما فعلتم مع شريعة محمد عليه الصلاة والسلام محمد ارسل اليها المجنون ماذا فعلنا - [00:29:23](#)

هل قمنا بحقه من ادينا حقه وحق ربه في هذه الشريعة قد استقمنا عليها اللهم ان نستقيم عليها علينا ان نستقيم على طاعة الله ورسوله تحبون الله فاتبعوه ويقول سبحانه - [00:29:45](#)

وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه واتقوا. لعلمهم ترحمون يقول سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه ومن اتوه فانتهوه ويقول جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا الذين هم لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي من يؤمن بالله وكلماته - [00:30:08](#)

واتبعوه لعلمكم تهتدون ويقول سبحانه قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء المبين ويقول سبحانه وهذا كتاب للقرآن وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلمكم ترحمون - [00:30:35](#)

ويقول سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتفكرون علينا جميعا ان نعنف القرآن القارئ يقرأ ويتدبر وغير القاضي يستمع وينصت ويستفيد ويتدبر ويتعقل ويسأل عما اشكل من علامات الخير ان تتفقه في دينه وان تسأل - [00:30:58](#)

تحصل حلقات العلم تسلفه للعلم تسمع الاشرطة الطيبة تسأل عنها وتسمعها في بيتك ومع اهلك حتى تستفيد تعمل بطاعة ربك وتحذر معصيك. وجد مخلوق لك لماذا خلقت للاكل والشرب للعب - [00:31:22](#)

التجارة للزراعة؟ لا انت مخلوق لامر واحد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه هذا الذي خلقت له العبادة والعبادة هي طاعة الله ورسوله هي الاسلام هي دينه الاسلام الذي امرك الله به في كتابه العظيم وفي وعليه رسوله محمد عليه الصلاة والسلام - [00:31:44](#)

انت مخلوق لهذا اما المزرعة والتجارة وسائر امور الدنيا التي خلقها الله لتستعين بها انا طاعة ربي وعبادتي قال تعالى والذي خلق

لكم ما في الارض جميعا قال وسخاكم السماوات في الارض - 00:32:06

الله خلقنا ما في الارض بالامطار وارزاق وانهار وبحار واشجار وثمار وحيوانات كلها اينما اضعفنا اباح لنا اشياء كثير الابل والغنم

والسيود والثمار والحبوب والفواكه والانهار لماذا لتستعين بهذا ما خلقنا له - 00:32:23

نادي الله هو اللعين والشهوات لا لتستعين بها على طاعة ربنا واداء حقه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريدوه من رزق وما

اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. والرزاق - 00:32:52

خلقك وخلق رزقك خلق رزقك وانتم كتب رزقك واجلك وانت في بطء مبعد ولدت فكل من رزق الله في ارض الله اتجه زارع افعل ما

اباح الله لك واستعن بهذه - 00:33:10

وخلق لك خلق لك ما في الارض جميعا. خلق لك معالم والحبوب والثمار والحيوانات المباحة يسلك الزوجة والاولاد يستعين على

طاعة ربه كل ما خلق لك هو حجة عليك عليك ان تستعين على طاعة الله - 00:33:32

عليك ان تستعينوا على طاعة الله وترك معصيته لم يخلق لك لتستعين على معاصي الله لا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا

لماذا؟ لتستعين به على طاعة ربك - 00:33:54

واداء حقه وتنبه لهذا اينما كنت وحاسب نفسك وجاهدها وجاهد من تحت يده بالكلام الطيب والاسلوب الحسن وبقوة في محلها

اللهم نسأله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحنا واياهم الفقه في دينه وان يرزقنا واياكم العناية بكتابه

الكريم - 00:34:08

تدبرا وتعقلا وعملا وتلاوة والعناية بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واحاديثه حفظا لها وتدبرا لها بها وان يعيننا واياكم ايضا على

التماس حلقات العلم وسؤال اهل العلم والحرص على ذلك - 00:34:33

والعناية باسباب ذلك فان سماع الاشرطة الطيبة من التماس العلم ومن طلب العلم والتماس حلقات العلم واتباع المحاضرات في كل

مكان وسماعها وسؤال اهل العلم كل هذا من طرق العلم كله من طرق التفقه في الدين كله من - 00:34:51

تعلم الواجب كله من اسباب الوقاية لنفسك واهليك من عذاب الله نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا جميعا لما هو

فيه. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. وان يعيذنا من مظلات الفتن وان يحسن - 00:35:10

ولكم الختام انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان جزى الله سماعة الشيخ خير

الجزاء على هذه المحاضرة القيمة ونفعنا الله تعالى بتوجيهاته ونصائحه السديدة. اللهم امين اللهم امين. ونستأذن سماعته ببقاء ما

تيسر من الاسئلة. نعم - 00:35:25

هناك بعض الاسئلة التي بقيت من محاضرة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان التي وقيت في هذا المسجد ونبدأ بها نعم. فضيلة

الشيخ هل يجوز تزويج البنت اذا امتنعت امها - 00:35:57

وهل يجوز لي ان اجبرها على من اريد زواجها منه وهي لا تريده اما تزويجها لمن ترضى به من الله به والدها دينه وامانته العطي

واجب ولو ما ترضى امه - 00:36:13

حتى الاب لولا من الله يجب عليه يرضى اذا خطبها الكفو بدينه وامانته وجب على ابيها وامها يزوجوها والنبي صلى الله عليه وسلم

اذا خطب اليكم من ترضون ديننا وخلقنا فزوجوه - 00:36:33

الا تفعلوه تكون فتنة الفقر وفساد كبير اذا خطبها ورجت فالواجب على ابيها وعلى اقاربها وعلى امها ان يساعد بالخير. وان لا يمتنعوا

واذا فرضنا ان الابواب وافقت او العكس - 00:36:49

فالواجب تزويجها ولو لم ينظر اخر امتنع يعزم يجب على المحكمة ان تعزله وان تولي غيره من من اخوانهم كانوا اخوان ان كان ما

لها حد الا الاب زوجها نحن - 00:37:07

ولا يجوز ان يعضله اذا خطبها كفر اما الجبر لا يجبرها الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام البكر يستأذنه ابوها

وانها صمادها والثني بحق بنفسه هم من اثم بالثيب والفكر - 00:37:22

واليتيم كذلك نستأجرها وليها لا تجبر نعم اياكم الله وهذا يقول كثير من الناس وبالاخص كبار السن يصلون هداهم الله ولكن لا يأمرهم اولادهم بالصلاة وقد نصحناهم كثيرا ولكن مع الاسف لا حياة لمن تنائي - [00:37:46](#)

وجزاك الله خيرا موعظة حسنة عسى الله ان يأخذ الواجب على مثل ما تقدم فيه الواجب على الاب والجد العناية بالاولاد بالفعل والقول بالفعل ان يكون قدوة له في الخير - [00:38:09](#)

مسابقا للصلاة والفعل ان يلزمهم بهذا ويقوم عليهم حتى ولو بالضرب كما قال النبي عشر وهكذا اخوتهم الكبار يعينون والدهم والم فعينا واخوه راخيعينه يتعاونون. الاب والام والاخوة يتعاونون اقامة الاولاد الصغار وتوجيههم - [00:38:28](#)

الاب والام والجد والجدة والاخوة كلهم يتعاونون والله يقول وتعاونوا على البر والتقوى فلا يجوز للاب ان يخرج ويدعه في الفرس ولا للجد ولا لايهم الكبير لا يوجههم ولو بالضرب - [00:38:56](#)

حتى يستقيموا وبالذمة اياكم الله وهذا يقول ما حكم شرب الدخان وبيعه كيف ندعو من يشربه او يبيعه تبوا الدهان محرم بيعه محرم في محرمة الواجب نصحه يفعل ذلك توجيه الى الخير - [00:39:14](#)

لان فيه مضار كثيرة وشراء كثيرا قد قرر اهل العلم بحاله والاطباء العالمون بحاله ما ضره كثيرا وشره كثير الواجب تركض والحذر منه والواجب تأديبا يتعاطى اذا لم ينزجر. نعم - [00:39:37](#)

الله المستعان. نعم اياكم الله وهذا يقول سماحة الشيخ انا شاب ملتزم ولله الحمد ولكن في الصلاة تأتيني افكار ووسوس فماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا الواجب على المؤمن ان يتقي الله ان يتقي الله في صلاته - [00:39:55](#)

وان يحضر فيها بقلبه وان يجتهد في ابعاد الوسوس يجتهد في حقوقه بين يدي الله يتذكر انه بين يدي الله وان الله ينظر اليه وانه سبحانه امانة فليستقم وليجتهد في احضار قلبه والخشوع بين يدي الله - [00:40:17](#)

وطرد الوسوس بالقوة هذا عدو الله الشيطان لا بد ان تكون عندك قوة في محاربته كن قويا ضد عدو الله الشيطان واذا كثرت الوسوس وانت في الصلاة اتفل عن يسارك ثلاث مرات - [00:40:37](#)

انفت عن يشاء وقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات ويزور النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بعض الصحابة بذلك لما اخبره انه لم تكثر عليه وسوس الصلاة امره ينفث عن يساره - [00:40:52](#)

اعوذ بالله من الشيطان ان هجمت عليه في الصلاة وعافه الله منها فان تكون قويا من ضمنها والمعرض لها والحذر منها من حضور قلبك والاقبال على صلاتك وقراءتك فاذا اذتك فانفت عن يسارك - [00:41:11](#)

وقل اعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات وابشر نعم اياكم الله وهذا يقول يوجد في قريتنا مقبرة قديمة وعليها طريق ممهد وحيث توجد في حيث توجد في قمة جبل بين منزلين لي ولأخي وليس لنا طريق سوى هذا الطريق الذي على - [00:41:30](#)

فماذا نعمل حيال هذه المقبرة؟ هل يجوز لنا ان نمشي عليها ام نبش قبرها؟ وذلك لان هذا الطريق ضروري جدا لنا عليك ان تتصل بنا يوم السبت ان شاء الله - [00:41:54](#)

بعد الظهر نكتب معك القاضي هناك انشروا الموضوع بليغ القاضي والهيئة بعد ان نعرف الحقيقة المفتي اختيكم ان شاء الله نعم اياكم الله. وهذا يقول ما حكم من جاور جارا - [00:42:09](#)

لا يصلي ولم يشهد الجماعة علما انني نصحته واهديته اشربة ولكنه لا يسمعوا ذلك هل اهجره واتركه ام ماذا عليك ان تستمر في النصيحة وان تتعاون مع اخوانك الجيران في نصيحته - [00:42:28](#)

تزورونه تنصحوه يكون معك اثنين ثلاثة حتى تنصحوه لعله يستحي ويستجيب لدعاء الحق ويكون لكم مثل اجره فان لم تنفع في هذه النصيحة فارفعه بامرها الهيئة هيئة الامر منكم او الى المحكمة - [00:42:47](#)

انت تقوم بالواجب لكن ابدأوا بالنصيحة لا تروح وحدك يكون معك اثنين ثلاثة حتى يستحي منه ان شاء الله ويقوم بالواجب وانتم لكم الاجر العظيم اذا فعلتم هذا قبل ان ترفعوا الله - [00:43:04](#)

نعم اياكم الله سماحة الشيخ انني ولله الحمد محافظ على جميع الفروض ولكن بعض الاوقات تهمل في اداء صلاة الفجر في المسجد

مع روضتي الشديدة في ادائها في المسجد فما هو فما هي نصيحتكم لي بارك الله فيكم - [00:43:19](#)

نصيحتي لك ولي امر ذلك الجد والنشاط وعدم التساهل في هذا الامر الساعة على غروب الفجر وحرصه لكن كان عندك احد حتى يعينوك على هذا الامر ولا يجوز لك التساهل بهذا الامر هذا من عمل المنافقين - [00:43:39](#)

الساعة ربع الفجر ونادر الى الصلاة مع الجماعة مبكر لا تسحر لا تسحر سبب للتأخر بالنوم الفجر واستعن بالله واصدق يعينك الله اما التساهل فهذا طريق المنافقين نسأل الله السلامة. نعم - [00:43:56](#)

اثابكم الله وهذا يقول ما هي كيفية سجود الشكر وسجود التلاوة تجود التلاوة منذ الشكر الصلاة سوا فسجدت فسبحان ربي الاعلى ربي اعلى نحمد الله في الشكر تشني عليه تشكر النعمة التي من بها عليك - [00:44:17](#)

في السجود اللهم لا تسجد وبك امنت وبك اسلمت تجد الى وجهه الذي خلقه وصوره مثل ما تقول في الصلاة تدعو ربك الاشياء مجلس النواب سواء. نعم اثابكم الله وهذا يقول هل صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:40](#)

امر بعض الصحابة بالشرب من ابواب الابل ولبنها وهل في ابوال الابل دواء نعم صح عن النبي صلى الله عليه وسلم صح النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين ان قوم اتوا المدينة - [00:45:03](#)

فسؤووها ولم تناسبهم وانتفخت بطونهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهبوا الى ابن الصدقة ويكون معها ويسرقون اموالها والبانها فلما اقاموا مدة صحوا واستقاموا وسلموا من المرض ثم عدوا على الرأي فقتلوه وذهبوا في الابل - [00:45:22](#)

هذا شهر النعمة كفروها واعتدوا بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية في في اثرهم فادركوه بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وتركه بالعظة حتى ماتوا - [00:45:51](#)

املا بقوله تعالى انما الله ورسوله ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم في الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم الاخرة عذاب عظيم. فعمله النبي معاملة المحاربين لانه فعلوا جريمتين - [00:46:10](#)

قتلوا الراعي ونهبوا الابل قبحهم الله بعد ما صح المقصود ان دواب الابل والبانها لا بأس اذا دعت الحاجة اليه يا فندم اذا كان المرض تناسبه بولهم او الابل فلا بأس - [00:46:30](#)

وهكذا الغنم وهكذا البقر كل ما طاهر رفض مو بس نعم اثابكم الله. وهذا يقول ما حكم ما يأخذه الامام على امامته؟ وهل ذلك يشوب الاخلاص ثم نريد منكم توجيه نصيحة عامة لجميع الائمة في المواظبة على مسؤوليتهم - [00:46:47](#)

يجب على ائمة المساجد ان يتقوا الله وان يحافظ على هذه الامانة في وقتها وان يعتنوا بالمواظبة وعن المشقة على المأمومين وان ينصحوهم ويدرسوهم كما بلغته في العصر والعشاء من الصالحين - [00:47:13](#)

كتاب التوحيد في الاصول عليه ان يقوم بما وجب عليهم وان يحرصوا في ذلك ولا بأس ان يأخذوا اجرة من بيت المال اقولا لهم على هذا الواجب والبعد كذلك او من اوقات المسلمين لا بأس - [00:47:37](#)

هذا كله طيب ومن صلى بدون شيء احتسابا لله فاجره على الله جل وعلا. لكن من اخذ ليستعين بذلك فلا حرج عليه لذلك لان هذه اموال مرصدة للقيام بعمر الله والاعانة على طاعة الله - [00:47:57](#)

واكثر الائمة او كثير منهم هم فقراء محتاجون انما يقيموا اودهم فوجب على ولي الامر ان يعطيهم او من اوقاف المسلمين التي على وجوه البر نعم اثابكم الله وهذا السؤال يقول امرأة افطرت في رمضان لمانع شرعي - [00:48:13](#)

ولم تقض عدة اعوام وكانت عالمة بالحكم ولكن تركت القضاء عمدا وكانت تبرر ذلك بانها كانت كثيرة الخجل من اهلها افيدونا جزاكم الله خيرا هذا منكر وعليها التوبة وعذرها قبيح - [00:48:33](#)

تخجل من شيء معروف كل الناس يعرفون ان المرأة تحيض وتفطر في رمضان ما هو مستنكر هذا ولا فيه حياة الحمد لله هذا امر الله وكتب هذا على بنات ادم - [00:48:53](#)

الواجب عليها ان تتوب الى الله جل وعلا وان تقضي هذه الايام التي عليها ان تدفع عن كل يوم مسكين ايضا لك ان تقدر مطعم مسكين ام كل يوم مستعجلون نص عن كل يوم - [00:49:07](#)

من معه تقطيع بعض الفقهاء مع التوبة الى الله والندم وهو العزم الا تعود هذا هو الواجب عليها نسأل الله لهذه وهذه مراعاة تقول
ذهبت لاداء العمرة في رمضان كانت معها العادة الشهرية فطافت بالبيت وسعت بين الصفا والمروة - [00:49:21](#)
وقد منعها الحياء ان تخبر ولي امرها بذلك. فماذا عليها افيدون جزاكم الله خيرا هذا هذا حياء قبيح ايضا منكر تطوف بها حائض
اعوذ بالله هذا منكر عليك ان تتوب الى الله جل وعلا - [00:49:44](#)
وعليها ان تعيد الطواف عليها ان تعيد الطواف بعد الطهارة ولا يجوز لها الحياة في هذا يجب ان تقول الطهارة ان تقف حتى تطهر
تعلمهم ولا بأس ولا حياء امها تحيد واختها تحيد عمدتها تحيد وهكذا - [00:50:01](#)
كل النساء هم منكر وله مستنكر المقصود ان هذا غلط جهل قبيح فعليها ان تعيد الطواف المحرمة الى الان عليها ان تعيد الطواف واذا
عدد السعي يكون احوط ايضا ثم تقصر من شعرها تمت العمرة - [00:50:21](#)
واذا كان لها زوج عليها فدية اياها عليها ذبيحة عن الوطي تذبح لنفسك للفقراء وعليه ان تعيد العمرة ان كانت موطئت عليها ان تنمل
عمرها هذي بالطواف والصحيح والتقصير ثم تأتي بعمرة جديدة - [00:50:44](#)
من الميقات الذي منه بدل المرأة الفاسدة التي افسدها الوطي كانها وطئت فعليه ان تكمل عمره هذي وعورة جديدة من ميقات
الاحراف الاولى منها اذا كانت وطأت امن كمها ثوب او لها زوج ولا وطئها - [00:50:59](#)
تطوف تسع احواض لأن هاد الساعة ينبغي يكون بعد الطواف والطواف فهو صحيح تبره نفسها وتقصر والحمد لله وليس عليها شيء
الا التوبة والندم ولا يجوز زوجها يطلبها الان حتى تعود الى مكة - [00:51:18](#)
يجب ان يقف عنها من الان حتى تذهب الى اثابكم الله وهذا يقول ما حكم النقاب للمرأة النقاب جائز بقدم العينين وان سترت وجهها
بغير نقاب بالخمار كله فلا بأس كله طيب - [00:51:35](#)
وان جعلت النقاب وامتد العين او العينين فقط فلا بأس لقوله صلى الله عليه وسلم لا تنتقدوا الله ولا تلبسوا خفاجي من حال الاحرام
دل على انه تنتقي في غير الاحوال - [00:51:57](#)
ولا حرج ولكن اذا فعلت الخمار او شيء يغطي وجهها ولا يمنعها الرؤية من الطريق ولا بأس واكمل نعم نعم النقاب والعياذ بالله ما
دام اباحه الرسول صلى الله عليه وسلم الحمد لله - [00:52:09](#)
على غض البصر حتى لو كانت مكشوفة هذه غض البصر اتق الله ولا ينظر لكن اذا فعلت في هذا اكمل يجب البعد عن الوتر وهذا
يقول ما هو الفرق بين المواشي - [00:52:33](#)
التي تعتبر عروض تجارة والتي لا تعتبر عروض تجارة. مع العلم ان الهدف منها جميعا تأمين المعيشة وسد الحاجة اثابكم في المواشي
تعلم ولا فيها زكاة كانت ترعى غالب الحول او كل الحول - [00:52:49](#)
فيها الزكاة اذا بلغت النصاب الابل اقل نصاب خمس وهو على ما قال نصاب الضعيف ان ترعى واجب من الزكاة وان كان لا تظع ما
فيها زكاة اذا كانت للذر والنسل - [00:53:11](#)
والانتفاع املك عن التجارة يبيع في الغنم بالتجارة او يكون فيها زكاة التجارة ولو في عفة يعني زكاة التجارة في كل الف خمسة
وعشرون بقيمتها مثل ما يزكي الامور الاخرى من - [00:53:29](#)
والاواني والسيارات هكذا يبلغها من يعيشها عنده يشتريها للتجارة والبيع تم حولها اما اذا كانت راعية في الابل البر او كل الحول
ففيها زكاة سائلة المعروفة في كتب الحديث والفقه - [00:53:49](#)
الا يكفي؟ وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:54:14](#)